

هذا الوضع الجديد الا بعد مرور فترة من الزمن وهو ما سندرسه لاحقا .

ان القوى المنتجة تتوزع على الطبقات التالية

(١) **شرائح البرجوازية المتوسطة:** الريفية (الفلاحون الملاك او المراء الزراعيون)، ونسبتهم ٢,٥٪ من حجم القوى المنتجة ، أو التجارية (كملاكي المؤسسات التجارية والعقارات أو المصدرين وباعة المنتوجات الزراعية اومدراء الشركات بكاملها ، أو أقسام منها ووكلاء الشركات الاجنبية وموظفي الدولة أو الادارة العامة ... الخ) وحجمهم لا يتجاوز الـ ١٤٪ . (جدول ١ مكرر) . وبذلك يكون مجموع شرائح هذه البرجوازية ١٦٪

(٢) **شرائح البرجوازية الصغيرة :** شكلت هذه الفئة من حملة الشهادات الجامعية المحترفين والتقنيين من أطباء ومهندسين ومحامين ومعلمين وأساتذة جامعات ومعاهد عليا وصيادلة وفنانين .. الخ ، شكلت نسبة ٢٦٪ من القوى العاملة .

ومن المفيد أن ننظر الى حجم هذه الشريحة بالنسبة لحجم المهاجرين عامة ، اذ ان حجمها يعادل حوالي ١٠٪ من حجم الجالية ، فاذا أخذنا بعين الاعتبار ان حجم المتعلمين الفلسطينيين من حملة الشهادات الجامعية هو ٦٠ الف (من أصل حوالي ٣ ملايين فلسطيني) أي حوالي ٢٪ ، واذا قارنا هذا بالحجم السابق والمتواجد في الولايات المتحدة ، أمكننا استخلاص ان الولايات المتحدة تشكل مركز استقطاب ونهب للملكات العلمية والأنمغة المتعلمة الفلسطينية بوتيرة عالية جدا لا يتناسب وحجم الجالية الفلسطينية .

كما شكلت شريحة الكتبة (ماسكي الدفاتر ، سكرتيرات ، ضاربي الة كاتبة ، سعاة بريد ، جباة ضرائب .. الخ) نسبة ٨٪ وشكلت شريحة (بائعين متجولين ، دالين ، باعة بوليصات تأمين .. الخ) نسبة ٦٪ ، وبذلك يصل حجم البرجوازية الصغيرة بشرائحها هذه الى نسبة ٤٠٪ من حجم القوى المنتجة .

(٣) **العمال :** تألفت هذه الطبقة من مشغلي الآلات ، وعمال المصانع ، (سائقو الباصات والشاحنات وسيارات الأجرة ، قاطع تذاكر وجامعها في الباصات والقطارات - غزالون ، صباغون ، مشغلو الآلات في المناجم والمصانع ، مشحمو الآلات ، محمضو الافلام ، لحامو اوكسجين ، عمال المصانع والمستودعات .. الخ) وهم يشكلون ١٤٪ . ومن شريحة الحرفيين وكبار العمال أو العمال المهرة أمثال الخبازين والحدادين والنجارين والبنائين والكندرجية وعمال الكهرباء والخياطين والمشرفين على العمال في الورش .. الخ وهم يشكلون ١٧٪.ومن شريحة عمال الخدمات (طباخو مطاعم وفنادق ، النادلون والنادلات في المطاعم ، عتالون ، حلاقون ، أذنة ، قابلات ، بوابون .. الخ) ويشكلون ٦,٥٪.ومن شريحة عمال المنازل ، ويشكلون نسبة ١٪ .

أما الشرائح الزراعية ، التي تضم فئة العمال الزراعيين والزراعيين المهرة (عمال أجرة ، رعاة ، المشرفون على العمل الزراعي في المزارع .. الخ) فتشكل نسبة ٥٪ .